

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقال أبو عبيد في حديث النبي عليه السلام : في العُمْرَى والرَقْبَى إنها لمن أَعْْمَرَهَا ولمن أُرْقِبَهَا ولورثتهما من بعدهما .

عمر [قال أبو عبيد -] : وتأويل العمري أن يقول الرجل للرجل : هذه الدار لك عمرك أو يقول : هذه الدار لك عمري ; .

رَقِب وقال أبو عبيد عن عطاء في تفسير العمري بمثل ذلك أو نحوه . وأما الرقبى فهو أن يقول الرجل للرجل : إن مت قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك . وقال أبو عبيد عن قتادة : الرقبى أن يقول الرجل للرجل كذا وكذا لفلان فإن مات فهو لفلان . قال أبو عبيد : وأصل العمري عندنا إنما هو مأخوذ من العمر ألا تراه يقول : هو لك عمري أو عمرك ؟ وأصل الرقبى من المراقبة فكان كل واحد منهما [إنما -] يرقب موت صاحبه ألا تراه يقول : إن مت قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك ؟ فهذا ينبئك عن المراقبة والذي كانوا يريدون بهذا أن يكون الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشيء